

## حماية المعلومات الشخصية لتجنب إبتلاع أموال بعض أفراد المجتمع من قبل اللصوص الجدد

فوجئنا بقصة احدث حادثة نصب و احتيال وقع ضحيتها أحد أفراد المجتمع بمدينة الدمام . وروى الرواة عبر رسائل الواتس اب ان المبلغ المسروق عبر عملية الاحتيال تلك يلامس سقف المليون ريال . حتى كتابة هذه الاسطر لم اقف على تفاصيل الواقعة الا كما قرأه الجميع في رسائل التنبيه و التحذير و العبرة مما حدث . و قبل تلکم الواقعة حدث امر مريب بأسلوب مختلف و بادوات متطابقة و انتهت الحادثة بسحب مدخرات مواطن آخر في منطقة اخرى . و لامس المبلغ المسحوب نصف مليون ريال . للاطلاع على كامل الخبر ، لطفا الضغط على الرابط التالي : <https://www.sobranews.com/sobra/161177>

فهم و تفعيل الحس الامني في العالم الافتراضي و استيعاب عالم الرقمنة المتسارع امر مُلح و ضرورة حياتية في هذا الزمن . و لعل البعض شاهد افلام سينمائية عن منتحلي الشخصيات Thief Identity و سمع قصص واقعية تتعلق بالهكرز السيئين .

لتجنب الوقوع فريسة سعدة لاولئك الاشرار، اطلقت عدة دول رسائل تحذير و اعلانات توعية . و اطلقت بعض الشركات دورات تدريب متعددة لتثقيف موظفيها . و استضافت بعض المنابر الاعلامية و الروحية عدة محاضرين لتثقيف مشاهديهم و رواد منابرهم . الا أن استغلال النصابون الجدد لنقاط الضعف البشري مازال متجدد الاسلوب و متعدد المراوغات و متغير الالوان .

لن نخوض في الاساليب بكل تفاصيلها الا انه بات معروفا بان استدراج الضحايا يتم :

١- تارة من باب اشباع الفضول

٢- تارة من باب اشباع الرغبات الحسية

٢- تارة من باب اعلانات فتح ابواب التوظيف

٤- تارة من باب التخفيضات في الاسعار

5- تارة من باب الانتحال للمواقع الرسمية

6- تارة من باب اختراق ابناء المجتمع لتجنيد بعض اطرافه من قبل جهات متعددة الاستقطابات

6- تارة من باب الالعاب الالكترونية أو البرامج التطبيقية المجانية

7- تارة من باب كسر الاحتكار على النقل الحي للمباريات الرياضية باستخدام بروكسي معين

8- تارة من باب العواطف الروحية

و لكون الهدف من جمع المعلومات عن شخص ما هو اختراق الحساب البنكي له للاستياء على المال تارة أو هدم كيانه و ابتزازه ، و جب على كل عاقل ان يزيد جرعاته التوعوية و المعرفية في عالم الرقمنة لتحسين نفسه و افراد أسرته و ابناء مجتمعه من شر الاشرار و كيد الفجار .

على صعيد الادارة المالية و لتجنب سحب الاشرار للارصدة من الجيد ان نستفيد من ممارسة البنوك في دول الغرب . فهناك يفتح صاحب الحساب البنكي حساب توفير saving و حساب ثريات و مصاريف checking . و يكون حساب checking الثريات هو لانجاز المشتريات الشهرية و رصيده متدني . اما المبلغ المعتمد به و حصيل العمر من المكاسب المالية فتكون في حساب التوفير saving . و هنا اذا حدث لا سامح الله اي اختراق او انتحال فلا تُهتك حسابات الادخار . و هذا الاجراء هو اجراء وقائي اولي و لا بد من اجراءات متعددة و نوعية و تربية ذاتية لضبط ميل النفس عند تصفح او قراءة او مشاهدة او استقبال اتصال من اي مروج لسلعة ما أو عروض تخفيض تجارية ما أو استقبال ترويج سياحي ما .

ما نقرأه عن الجرائم الالكترونية يثير الكثير من الاهتمام بضرورة الوعي و التطوير الذاتي لتحصيله . و اطلق بعض ابناء المجتمع العربي مما يُعرفون باليوتيوبر حملات توعية ، فشكر الله سعيهم، و اشارك معكم بهذا اليوتيوب :

<https://www.youtube.com/watch?v=x7Mo6iqI8>

ختاما أرجو من الله العلي القدير دوام الحفظ و الامان للجميع في العالم الواقعي و العالم الرقمي الافتراضي . و شخصيا اشكر من شارك و ابلغ السلطات بما وقع عليه من نصب و اسأل الله ان تنجح دعواهم

بإسترداد حقوقهم . من جهة ثانية ادعو ان يبادر كل من يقع ضحية لاي عملية احتيال أو نصب أو تزوير  
بمشاركة تجاربهم مع ابناء الوطن لتحفيز المناعة الجماعية و الاجتماعية ضد وباء اهل النصب و الحرام